

# شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

الله تعالى محمد هو في ماجد احمد ربه خير ماجد. خير مالك. مصلين على النبي المصطفى واله مستكملي الشرفاء.  
 واستعينوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -  
 00:00:03  
 نبدأ هذه الجلسات النحو بالفية ابن مالك وهي وان كانت ممتهن الطلب في النحو لكن نظرا الى انكم والحمد لله قد اخذت من النحو  
 شيئاً كثيراً جعلها هي مبتدأ والحقيقة ان - 00:00:28

علم النحو مهم جداً لما فيه من الفوائد الكثيرة من فوائد تقويم اللسان وتقويم البنان تقويم اللسان عند النطق وتقوم البنان عند  
 الكتابة والنطق وان كان الناس يتخاطبون فيما بينهم باللغة العامية فيعدون - 00:00:51  
 لانك لو اردت ان تخاطب العامية باللغة العربية الفصحى لقال هذا رجل اعجمي اللغة العربية الفصحى الا من ندر لكن الكتابة الكتابة  
 التي التي يكون بالنحو تقويمها هي المهمة بالنسبة لطلبة العلم - 00:01:22

لان بعض الطلبة يكتبوا ما يكتب من الجواب على الاسئلة او غير ذلك او البحوث فتجد عنده من اللحن ما تقاد ان ما تقاد تقول انه  
 في اول الدراسة مع انه قد يأخذ الشهادة العالمية بعد - 00:01:52

شهر او شهرين وهذه محبة نحنا لما نحن نعيش اليوم تأسف ان بعض الطلبة اذا تكلم في الحديث او تكلم في الفقه او في التفسير  
 وجدت كلامه جيداً لكن عندما نتكلم او يكتب تجد عنده مكسرات - 00:02:18  
 نعم ربما يقول باذلة الدجاجة البيضة نعم ربما نقول هكذا لا يجعل الدجاجة بيضة للبيضة وتجد اشياء غريبة لهذا ارى ان يتبعين على  
 الطلبة الان يتبعين عليهم ان يتلعلموا النحو - 00:02:45

وان يمرنوا السنتم وان يمرنوا اقلامهم عليه حتى لا يكونوا او حتى لا تسوء سمعتهم بين الناس ومن فوائد علم النحو انه يعين على  
 فهم الكتاب والسنة لانه يعرف به الفاعل من - 00:03:12

المفعول به المفعول به ويعينه على المعنى كمن اية اختلف اعرابها واختلف المعنى باعرابها فاغسلوا وجوهكم وايديكم المرافق  
 وامسحوا برؤوسكم وارجلكم يختلف المعنى باختلاف العراق واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:03:34  
 والارحام اول ارحامه يختلف المعنى فانت اذا فهمت النحو اعانك على فهم المعنى حتى تنزل الآيات والاحاديث على المراد  
 بها ومن فوائد علم النحو احياء اللغة الفصحى العربية الفصحى - 00:04:04

ولا شك ان احياء اللغة العربية الفصحى وانتشارها بين الناس يؤدي الى ان يسهل فهم الكتاب والسنة على كثير من الناس وبهذا نعلم  
 ان من قام بنشر اللغة غير العربية بين العامة - 00:04:30

فقد جنى على نفسه وعلى لغته وعلى من مكنه او من علمه تلك اللغة نسمع ان من سفهائنا من يعلم صبيانه بدل من ان يقول اذا  
 دخلت على بيت او على جماعة قل السلام عليك - 00:04:55

واذا اردت ان تصرف قل السلام عليك يقول اذا دخلت فقل باي باي او اذا انصرف فقل باي باي الله عندك لغة عربية دعاء بالسلام  
 تجعل بدلًا منه هذا الشيء - 00:05:19

فالهذا اقول ان تعلم اللغة العربية يؤدي الى سهولة التخاطب بها والتخاطب بها يقوي الانسان على معرفة الكتاب والسنة وعلم النحو  
 انما احتاج الناس اليه حين بدأ اللسان يختلف - 00:05:38

ويقال ان اول من ابتكره ابو الاسود الدؤلي في زمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حينما دخل على ابنته وهي مضطجعة على

فراشها تنظر الى السماء والي المصايب - 00:06:02

في الدجى فقالت يا ابتي ما احسن السماء ما احسن ما احسن السماء فاجابها نجومها صح الجواب؟ اي نعم صح الجواب لان قولها ما احسن السماء يعني اي شيء احسن في السماء - 00:06:26

قال الجوم وهي لا ترید هذا هي ترید ان تتعجب من حسن السماء فقالت لست اريد هذا انا اريد ان اتعجب من حسنها قال يا ابتي اقرأ يا يا بني - 00:06:54

افتتحي فاكبي افتح الفاكهة فقولي ما احسن السماء لانه اذا قالت ما احسن السماء صارت الجملة جملة تعجب وهذا هو المراد فذهب ابو الاسود الدؤلي الى علي ابن ابي طالب - 00:07:11

وأخبره الخبر يعني وكأنه يقول ادرك الناس لا يفسد لسانه فوضع له شيئاً من القواعد وقال له إنّي هذا المنحى فسمي علم النحو  
دمي علم النحو وعلم الصرف - 00:07:35

لا تتغير سواء كانت فاعلا او مفعولا او مجرورا لكن علم النحو هو الذي يكثر فيه التغيير ولهذا كانت حاجة الناس اليه اعظم من حاجتهم الي علم الصرف وهم محتاجون الي هذا ولهذا لكن لكل درجات - 00:08:26

وقد كان هذا العلم علما مستقلا وكما نعلم ان الشيء اول ما اول ما يخرج يكون ضعيفا ثم انتشر بين العلماء وصار له ائمة ومشايخ  
وابياع وصار فيه مناظرات ومحادلات كثيرة - 00:08:47

وأنقسم العلماء فيه إلى قسمين علماء الكوفة وزعيمهم الكسائي وعلماء البصرة وزعيمهم وكل منهم نظرات بعلم النحو وغالب ما يذهب إليه البصريون التقييد والحفاظ على القواعد وأما الكوفيون فهم أسهل منهم في هذا الباب - 17:09:00

يتساهلون وانا الى رأيهما اميل مني الى رأي البصريين فاقول عندي قاعدة اذا اختلف الكوفيون والبصريون في مسألة فاتح الاسهل  
فانه اسهل، الذي ليس بالتعقيد لان هذا ليس امرا شرعا - 00:09:49

يثبت بالادلة الشرعية حتى ننظر ونتعب فماذا من هذا جائز عند جماعة من العلماء ائمة فلنتبعه وتتبع الرخص في هذا الباب نعم جائز  
ولا حرج فيه لانه لابد من تسع الرخص في هذا الباب اسفل - 00:10:12

وسيمر بنا ان شاء الله تعالى مسائل كثيرة نجد ان المصريين فيها متشددون وان الكوفيين متساهلون واذا رأيتم ان نقرأ المقدمة لانها فيها فائدة فهو حسن نعم اقرأها لنا وارجو الا يكون حلClark يوحعك - 00:10:35

نعم ان يقدم الحاله العلميه ها لا عندي مقدمة ما هي عندك كيف تعرف جمال فقط واحد اثنين ثلاثة اربعة ست صفحات يعني بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستعينه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:11:02

الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وسلم. وبعد مقدمة الحالة العلمية في - 00:11:43

نصر ابن مالك يمتاز عصر ابن مالك لكترة ما كتب فيه من مختلف العلوم والفنون ويرجع ذلك الى ما كان يغدقه الملوك على العلماء من المال والى ما كان من العلماء من المنزلة الرفيعة والتتويج لدى - 00:12:03

الشياطين والحكام وإذا ما كان من رغبة بعض هؤلاء الملوك في إنشاء الخزانات الخاصة وحمل العلماء على تأليف من كتب برسملها  
هذا إلى كثرة إنشاء المدارس وأقبال الطلاب عليها هذه الحالة التي جعلت العلماء - 00:12:23

ينكبون ينكبون على التأليف والتدوين حتى كان ما الفوه اعظم ثروة علمية للغة والدين والاداب ولعل كثرة انشاء المدارس كثرة انشاء المدارس. كثرة صح ولعل كثرة انشاء المدارس واقبال - 00:12:43

طلاب عليها وتخسيص المدرسين لها. لعل ذلك كان سببا في أن يصبح التعليم صناعة خاصة تحمل العلماء جاء على التفكير في تسهيل العلم على طلابه وتيسير السبيل عليهم بالاحاطة بشوارده. ولعله كان سببا - 04:13:00

في ان اكثرا العلماء من في ان اكثرا العلماء اكثرا العلماء من نظم العلوم المختلفة. اكثرا في ان اكثرا العلماء العلماء من في ان اكثرا

00:13:24

العلماء من نظم العلوم المختلفة بل من نظم المنظومات المختلفة في -  
الواحد فانه من من الثابت ان النظم اسرع في الحفظ وابقى في الذهن من النثر. اذا ان ابن مالك اندلسي المولد والنشأة وان اهل

00:13:43

ثانيا في تحصيله وتقديرها لاهلها وان ابن مالك ميال بطبعه الى النظم فلم يكن يعني في قوله مشقة يصادفه في انشائه عدد اذا عرفت ذلك امكنك ان تدرك السر فيما وصل اليه ابن مالك من العلم والفضل -  
00:14:03

ترجمته هو الامام ابو عبد الله محمد جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك الطائي نسبا يالي منشأ الدمشقي اقامه ووفاة الشافعي  
النحوي. ولد رحمه الله سنة ستمائة من الهجرة. ست -  
00:14:26

ست مئة من الهجرة ها؟ ايه اها رحمه الله سنة ستمائة من الهجرة بديان احدى مدن الاندلس. ثم رحل الى دمشق واستزد فيها من  
العلم قام بها مدة يصنف ويشتغل بالتعليم حتى ادركه منيته الاثنتي عشرة لاثنتي عشرة خلت من شعبان -  
00:14:46

سنة ستمائة واثنين وسبعين هجرية. الله اكبر. مشايخه ابتدأ ابن مالك حياته بالاندلس. فاخذ عن شيوخها ما اخذ وكانت دمشق مركزا  
علميا وكانت دمشق مركزا علميا يحج وتضرب اليه اباط الابل. فثبتت فسمت بابن مالك. يحج يعني -  
00:15:18

تخصم فالحج هنا يراد به المعنى اللغوي. نعم قسمت ابن مالك ذمته الى برود منابعها الصافية فرحل اليها واخذ عن ائمتها وكان من  
مشايخه فيها وفي الاندلس مكرم وابو صادق الحسن بن صباح وابو الحسن السخاوي وممن اخذ عنهم -  
00:15:41

العربية ابو المظفر ثابت ابن محمد ابن يوسف ابن خياط الكلاعي من اهل لفت من اهل ذبذبة وقرأ كتاب سيبويه على ابي عبدالله بن  
مالك النشائي ومن مشايخه ايضا ابن يعيش -  
00:16:08

شارح مفصل وتلميذه ابن عمران عمرون ابن عمران وتلميذه ابن عمرون ويقال اذ ويقال انه جلس عند ابي علي -  
00:16:29